سلسلة قضايا التخطيط والتنمية
رقم (١٧٤)

بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية القضايا والمعوقات الحاكمة

يوليو ٢٠٠٣

فريق البحث

١- أ.د. مصطفى أحمد مصطفى	الباحث الرئيسى
٢- أ.د. ابراهيم حسن العيسوى	مستشار الدراسة
٣- أ.د. محمد على نصار	عضو فريق البحث
٤- أ.د. سيد محمد عبد المقصود	عضو فريق البحث
٥- د . أحمد عبد العزيز البقلى	عضو فريق البحث
٦- أ.د. محمد عزت عبد الموجود	عضو فريق البحث (من خارج المعهد)
٧- أ.د. على على حبيش	عضو فريق البحث (من خارج المعهد)
٨- أ.د. محمد رؤوف حامد	عضو فريق البحث (من خارج المعهد)
٩- أ. أحمد السمان	عضو فريق البحث (من خارج المعهد)
١٠- أ. عبد السلام محمد السيد	مساعد فريق البحث
١١- أ. داليا احمد ابراهيم	مساعد فريق البحث
١٢- أ. مريم رؤوف فرح	مساعد فريق البحث
١٣- أ. نيفين عبد العزيز حسن	مساعد فريق البحث
١٤- أ. محمد حمدى المسلمانى	مساعد فريق البحث
١٥- أ. عبد الحكم عبد السميع رمضان	مساعد فريق البحث (من خارج المعهد)

سكرتارية البحث:

١- السيدة / ناهد سيد الحويرى

٢- السيدة / وفاء عبد الرحيم الصيفى

فهرس المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
تمهيـــــــــد	و
المحور الأول : التعليم والبطاله	
١. الجودة النوعية فى التعليم " قضية حاكمة وفريضة غائبة "	
مقدمة	٣
١. ١ تعريف الجودة النوعية	٥
١. ٢ لماذا الإهتمام بالجودة النوعية فى التعليم	٦
١. ٣ مؤشرات الجودة النوعية فى التعليم	١١
١. ٤ معدلات الإنفاق على عناصر الجودة النوعية	١٢
١. ٥ ضعف الجودة النوعية فى أنظمة التعليم العربية	١٧
١. ٦ الجودة النوعية للتعليم وبناء القدرات لزيادة النمو الاقتصادى	١٩
١. ٧ نحو سياسات أفضل	٢٣
مراجع الفصل الأول	٢٥
٢. قضية قصور التشغيل " البطالة وعلاقتها بجودة التعليم " فى بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية	
مقدمة	٢٩
٢ قضية البطالة " قصور التشغيل " والتعليم فى مصر	٣٠
٣ واقع حال القدرات البشرية المصرية	٣٣
٣. ١ سكان مصر " الموارد البشرية "	٣٣
٢. ٢. قوة العمل المصرية ١٥ سنه فأكثر	٣٤
٣. ٢. ١ تطور حجم قوة العمل ٧٦ - ١٩٩٦	٣٤
٣. ٢. ٢ درجة مساهمة قوة العمل المصرية فى النشاطالاقتصادى	٣٥
٢. ٢. ٣ عدد المشتغلين	٣٦
٢. ٢. ٤ المشتغلين حسب الريف والحضر	٣٧

الصفحة

٤ تطور البطالة فى مصر " أو قصور التشغيل " ٣٨

٤. ١ تطور حجم البطالة ٣٨

٤. ٢ هيكل البطالة ٣٨

٤. ٢. ١ البطاله حسب النوع ٣٨

٤. ٢. ٢ البطاله حسب الريف والحضر ٣٩

٤. ٢. ٣ البطاله حسب السن ٤٠

٤. ٢. ٤ البطاله حسب مرات التعطل ٤١

٤. ٢. ٥ البطاله حسب المستوى التعليمى ٤١

٥ قضية قصور أو نقص التشغيل فى الخطط الخمسية للتنمية ٤٥

٥. ١ سياسة التشغيل فى الخطة الخمسية ٨٢/٨٣- ٨٦/٨٧ ٤٥

٥. ٢ سياسة التشغيل فى الخطة الخمسية ٨٧/٨٨- ٩١/ ٩٢ ٤٦

٥.. ٣ سياسة التشغيل فى الخطة الخمسية ٩٢/ ٩٣ - ٩٦/ ٩٧ ٤٦

٦ نحو إطار " توجهات لسياسة " للتغلب على مشكلة البطاله ٤٨

٦. ١ توجهات " سياسات " تنمية الطلب ٤٩

٦. ٢ توجهات " سياسة" تهذيب العرض ٤٩

٦. ٣ العنايه بالطلب الخارجى على العماله المصريه ٥٠

٧ جودة التعليم وتأهيل القدرات البشريه المصريه هو التحدى ٥٠

مراجع الفصل الثانى ٥٢

المحور الثانى : بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية

٣. " العلم والتكنولوجيا كقضايا حاكمه "

مقدمة ٥٣

٣. ١ أنشطة العلم والتكنولوجيا ٥٤

٣. ١. ١ تقسيم أنشطة العلم والتكنولوجيا ٥٤

٣. ١. ٢ مشروعات البحث والتطوير ٥٦

٣. ١. ٣ مفهوم التكنولوجيا والنقل الحقيقى لها ٥٦
٣. ١. ٤ إنتاج التكنولوجيا وإحتكار القله ٥٧
٣. ١. ٥ علاقة العلم والتكنولوجيا بالمجتمع ٥٨
٣. ١. ٦ الأنشطة الوطنيه للعلم والتكنولوجيا .. و .. المعرفه ٥٩
٣. ١. ٧ البحث العلمى فى مصر ٦٠
٣. ٢. مجالات وآليات تنمية القدرات والكفاءات العلميه والتكنولوجية ٦٢
٣. ٢. ١ الإصلاح المؤسسى لبنية العلم والتكنولوجيا ٦٤
٣. ٢. ٢ الموارد ٦٤
٣. ٢. ٣ تعظيم العوائد من إسهامات مؤسسات البحث والتطوير ٦٥
٣. ٢. ٤ الإبتكار والتنافسية كأساس لإستراتيجية التصدير ٦٥
٣. ٢. ٥ نقل التكنولوجيا ٦٦
٣. ٢. ٦ التكنولوجيا الجديدة والمستحدثة والمشروعات العلميه الكبيرة ٦٧
٣. ٢. ٧ التعاون الدولى ٦٧
٣. ٢. ٨ تكامل العلم والتكنولوجيا مع نسيج الحياه المصريه ٦٨
٣. ٢. ٩ الإنماء المعرفى وأخلاقيات المعرف العلميه والتكنولوجية ٦٩
٣. ٢. ١٠ الإنتاج ٦٩
٣. ٢. ١١ الموارد الطبيعية ٦٩
٣. ٢. ١٢ تنمية البيئة المحلية والإقليمية ٧٠
٣. ٢. ١٣ الموضوعات القومية الكبرى ٧٠
٣. ٢. ١٤ الحاجات الأساسيه ٧٠
٣. ٢. ١٥ البيئة ٧٠
٣. ٢. ١٦ البحوث الأساسيه ٧٠
٣. ٢. ١٧ البنية الأساسية للبحث العلمى والتكنولوجيا ٧٠
٣. ٢. ١٨ تجانس البيئة التشريعية ٧٠
المراجع ٧٢

صفحة

المحور الثالث : القدرات البشريه والإبداع

٤. الإبداع المجتمعى

٤. ١ الخلفيات ٧٦

٤. ٢ رؤى تعريفيه للإبداع المجتمعى ٧٦

٤. ٣ الحاجه والضرورة للإبداع المجتمعى ٧٨

٤. ٤ المتطلبات المنظومية والآليات ٧٨

٤. ٥ النماذج والأمثلة ٨١

٤. ٦ فوائد الإبداع المجتمعى ٨٣

٤. ٧ إستنتاج عام ٨٤

مراجع الفصل الرابع ٨٥

٥. تنمية القدرات البشريه تجاه الإبداع

مقدمة ٨٧

٥. ١ التحديات من حولنا ٨٨

٥. ٢ مدخل منظومى تنموى ٩٤

٥. ٣ المعوقات ١٠٦

المحور الرابع : الإعلام ـ مجتمع المعرفة ـ تمكين المهمشين

٦. الإعلام " قضية بناء وتنمية القدرات البشريه المصرية نحو مجتمع المعرفة والثقافة العلميه

مقدمة ١١٢

٦. ١ الجهود العلمية المبذولة لتأمين دور الإعلام فى نشر المعرفه والثقافة ١١٤

٦. ٢ نحو مجتمع المعرفة ١١٦

٦. ٣ تشجيع الثقافة العلمية ١١٩

خاتمة الفصل ١٢٤
مراجع الفصل السادس ١٢٦
٧. قضية تمكين المهمشين ١٣٠
مقدمة ١٣١
٧. ١ الإطار النظرى ١٣١
٧. ١. ١ الإتجاهات النظرية لتفسير المهمشين ١٣١
٧. ١. ١. ١ الإتجاه الوظيفى والماركسى ١٣١
٧. ١. ١. ٢ الإقترابات التقليدية فى دراسة المهمشين ١٣٢
٧. ١. ١. ٣ البيئة المادية للمهمشين ١٣٦
٧. ٢ نماذج من المهمشين ١٤١
٧. ٢. ١ المتعطلون ١٤١
٧. ٢. ٢ عمالة الأطفال ١٤٢
٧. ٢. ٣ القطاع غير الرسمى ١٤٣
٧. ٢. ٤ المتسولون ١٤٤
٧. ٢. ٥ الأطفال المشردون وأطفال الشوارع ١٤٥
٧. ٣ مقترح لوضع آليات تمكين المهمشين ١٤٥
مراجع الفصل السابع ١٤٨
الخاتمة ... بناء وتنمية القدرات البشرية المصريه - من أين نبدأ ؟ . ١٥٠

تمهيد

إن بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية هو المكافئ الموضوعى والعملى لبناء وتنمية القوة الذاتية التى تنصب أساساً على تنمية الثروة البشرية التى تظل ميزة نسبيه يجب أن تتحول إلى قدرة تنافسية . إن هذه الثروة البشرية منذ فجر التاريخ كانت وستبقى الملاذ لأنهم خير أجناد الأرض وهى الرصيد للسنوات العجاف التى إتسمت بالقحط والكساد والإنكماش .

إن المؤشر العددى لهذه الثروة والتزايد السنوى لهذه القوة يجب تحويلها من مشكلة تستلزم العمل للحد منها لإبتلاعها كل ما تنجزة عملية التنمية من عوائد إلى تدعيم هذه الثروة بخبرات وقدرات عالية تمكن من توفير فرص عمل جديدة ، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تجويد عملية التعليم ، والقضاء من خلال ذلك على البطالة ، وإيلاء مشكلة البحث العلمى والتكنولوجيا ما تستوجبه من إهتمام بالغ ، والمشاركة فى الإبداع المجتمعى والإبتكار الفكرى والذهنى والعقلى للفرد ، وتعزيز نشر الثقافة العلمية ودفع مجتمع المعرفة وإعادة منهجه عملية الإعلام ، وتقوية الحلقة الهشه فى نسيج المجتمع لتمكين المهمشين .. الخ .

أهم الضرورات التى ذكرناها – كقضايا ومعوقات حاكمه – تفصح عن ما تمثله من أولوية مطلقة فى بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية اليوم وغداً نظراً لما يتطلبه ويتضمنه كل ذلك من علاقة وإتصال بالقيم والإتجاهات وأنماط السلوك وأساليب الإنتاج والإستهلاك وإعداد القوى البشرية اللازمة لتحقيق النمو الإقتصادى ، الأمر الذى يتطلب تغييراً فى أعمق جذور ثقافة المجتمع السائدة حتى الآن وسلوكياته ليس فقط تجاه التعليم ومتطلباته وأهداف ووسائل ضبط جودته وتقويمه إنما ينسحب الأمر على البحث العلمى والتنمية التكنولوجية وكذلك على تأصيل فكر وسلوك وثقافة الإبتكار والإبداع الجماعى والفردى والدور الذى لا يعتبر مستكملاً فى هذا السياق لوسائل ومناهج الإعلام المؤصل لثقافة العلم ومجتمع المعرفة وتمكين المهمشين لأن ذلك كله وثيق الصلة ببنية المهن فى المجتمع ، إن ذلك ليس مطلوباً لذاته ، ولا لتغيير خريطة المجتمع ، إنما هو مطلوب لتغيير موقعنا على الخريطة العالمية .

قد يكون من أوجب الواجبات علينا بعد كل الزلازل التى نشهدها بمنطقتنا على الساحة السياسية – الاقتصادية – الأمنيه – الثقافية أن تحصن المنظومة المجتمعية لبناء القوة اللازمة بغير ضجيج (أو عنتريات) لأن التركيز الأساسى هو التركيز الذى ينصب على مواطن القوة الكامنة فى البشر والمكان والزمان ، ولأن الإرهاصات حولنا تشى بتحولات قادمة إلينا إن لم نستعد لها ونعمل على مواءمة أنفسنا معها فإنها ستفرض علينا ، وهنا تبرز أهمية التحول من التشدق بأننا نملك ميزة نسبيه لتصبح قدرة تنافسية حقيقية . لننظر إلى بلاد غيرنا على سبيل المثال فاليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وغيرها من الدول التى لا تملك موارد طبيعية كثيرة وإستيرادها المتمثل فى البترول والفحم والغاز والحديد والمواد الطبيعية الأخرى كثيرة أيضاً ، لكنها إستطاعت

أن تحقق - وبحق - وعن جداره ثوره فى نوعية البشر بتغيير قدراته ومواهبه وإبداعاته وابتكاراته ٠ ومن هنـــا دخلت هذه الدول السباق الإنسانى العالمى وهى أكثر قدرة وكفاءة ٠

نحن إن لم نعى ذلك فإن السباق الإنسانى العالمى القادم على كافة الأصعدة الإقتصادية والإجتماعيـــة والثقافية والفنية والفكرية والسياسية والديبلوماسية والإستراتيجية والأمنية والتقنية والمعلوماتية والبيئيـة ٠٠٠ لن يتحقق ما لم نبدأ فى الإعتراف بأن هناك مشاكل وقضايا ومعوقات تقف أمامها تمثل عقبات كؤود وعلى نحو حاكم وربما لا نريده أن يكون مستعصياً على الفهم ٠٠ ومن هنا فإن هذه الدراسة تبدأ المساهمة حواراً مع كل التمنى الذى نأمله لغد - ليس فقط أكثر إشراقاً - بل غد يؤمننا ضد غوائل الأيام لغولـلة معربدة نصبـت شباك فخاخها من حولنا فى كل صـوب وحدب ٠٠٠ والطـوق مـا زال بعيداً إلى حد كبير عن الإحكـام حتى الإختناق ٠٠٠ إن هذه الصفحات تقدم أنفاساً مازالت تنبض عقلاً وموضوعيه محاولة للتحليل العلمـى والرصد الأمين لكل ما هو مطلوب منا جميعاً - لا أن نفكر فيه فقط - ولكن لنعمل من أجله حتى لا نستبعد أو نستعبد ، فالصراع مازال فى بداياته ٠٠٠ وإنما يحكم العقلاء فطنتهم حتى لا نصبح هنوداً حمـراً للقـرن الحادى والعشرين ٠

" لكـى نواجـه تحديات القـرن ٢١ نحتاج إلى نوعـية جديـدة من البشر ، تستطيع أن تتعامل فى ظـل الثـورة المعرفية والمعلوماتية وثورة الاتصـالات ، ٠٠ وليـس التقليديـة " أسـامة البـاز - الأهـرام فى ١٩٩٨/١١/٧ ٠

" ٠٠٠ إذا أخذنا بقدر من التعميم ، نستطيع أن نقول أن الأغلبية مازالت حبيسة الماضى حتى تفكيرهـا فى المستقبل مبنى على خطوط كانت مطروحة فى الخمسينات أى فى عالم غير الذى نعيشـه الآن ٠٠ والحـل فى نظرى هو كثرة الأبحاث المستقبلية التى تعطى الحماس للناس ٠٠ "
اسماعيل صبرى عبد الله - الأهرام العربى ٢٠٠٠/٢/٢٦ ٠

" إن الزلازل لا تحدث فجأة ولا تنتهى بغته وإنما لها مقدمات وتعقبها توابع • فلا إستطاعت العولمـــه بكـــل تقدمها العلمى وإنجازها التكنولوجى أن ترصد العوامل الإقتصاديه والإجتماعيه والسياسية • ولا نحن إســتطعنا فى عالمنا العربى والإسلامى أن ندرك أننا قد أهدرنا ثروات كبيرة وأنفقنا الوقت فيما لا ينفق فيه • لقد كانت أحداث ١١ سبتمبر وما تبعها • صدمة أيقظت الكثيرين على واقعنا المؤلم وفجوتنا العلميـــة والتكنولوجيـــة والحضارية التى زادت من الإحساس بالعجز واليأس • فهل هذا هو مصير الحضارة المصرية القديمة والعربيـــة والإسلامية التى سادت هذا المكان وسجلته فى صحائف الزمن ؟ !

نحن فى مفترق طرق •• فما العمل ؟ ! هذا هو السؤال !!

حسين كامل بهاالدين - كتاب : مفترق الطرق - يناير ٢٠٠٣

المحور الأول : التعليم والبطالـــة

الفصل الأول : الجودة النوعية فى التعليم

قضية حاكمة وفريضة غائبه

أ.د. محمد عزت عبد الموجود

الفصل الثانى : قصور التشغيل " البطالة "

وعلاقتها بجودة التعليم

أ.د. سيد عبد المقصود

الفصل الأول

الجودة النوعية فى التعليم
قضية حاكمة وفريضة غائبة
فى بناء وتنمية القدرات البشرية المصرية

أ.د. محمد عزت عبد الموجود
المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

مقدمة

تستند هذه الدراسة الى مجموعة من المسلمات المستقرة فى أدبيات التربية والتنمية والتى تعتمد عليها فى تحليل مكونات القضية وهى بناء وتنمية قدرات الموارد البشرية من أجل توظيفها فى التنمية المستدامة لتحقيق معدلات عالية تصنع التقدم للمجتمع المصرى وتمكن الإنسان من التكيف مع التغير بثقة واقتدار ، والتعامل مع متطلبات الحياة فى القرن الحادى والعشرين وهو قرن ذاخر بالتحديات والتغيرات والصدمات بفعل الثورة الهائلة للمعلومات والمعلوماتية ، والتطور السريع فى حجم المعرفة وتطبيقاتها التكنولوجية ونلخص هذه المسلمات فى الآتى :-

أولا : أن المورد البشرى أضحى أهم مكون فى معادلة التنمية وهو الأكثر تأثيراً فى معدلات التنمية من المكون المادى (رأس المال وأدوات الانتاج) وهو صانع الثورة الصناعية الثالثة فى القرن العشرين – ثورة المعلومات والاتصالات وثورة المعرفة والتقنيه ولهذا أصبحت قوة الأمم لا تقاس بعدد سكانها ، أو مساحة أرضها ، أو حجم جيشها • أو بما تملكه من ثروات طبيعية ولكن تقاس بما تملكه من عقول بشرية مبدعة ومنتجة للمعرفة وليس فقط مخترعة ومسترجعة لها ، لأنه " العقل إذا لم يبدع فليس بعقل ، ولا فرق بين حافظ لتراث أسلافه أو ناقل لإبداعات غيرة فكلاهما ينهل من ثقافة الذاكرة ولا يرد مورد الإبداع " الأمة القوية إذن هى الأمة العارفة التى تدرب عقول أبنائها على البحث والاستكشاف والاكتشاف والتخيل والتصور ، والابتكار وحل المشكلات وتسخير المعرفة وتوظيفها فى الإنتاج والتحديث والتطوير •

ثانيا : أن التعليم هو أهم مخصبات التنمية البشرية المستدامة (تشمل المخصبات الأخرى الصحة والتغذية السليمة والبيئة النظيفة والعمل والحرية السياسية والاجتماعية) وذلك لأن التعليم يؤثر تأثيراً مباشراً على جميع مكونات التنمية بل أن كفاءة الاستثمار فى أى قطاع من قطاعات التنمية تعتمد على كفاءة الاستثمار فى قطاع التعليم • ولسنا فى حاجة إلى سرد الدراسات التى أكدت على العلاقة العضوية بين مستوى التعليم من جهة ومعدلات الصحة والحياة وتحسين مستوى المعيشة والمحافظة على البيئة وتحقيق الديمقراطية والحرية السياسية والسلام الاجتماعى من جهة أخرى ولهذا اعتبر التعليم حقاً من حقوق الإنسان، وهو حق طبيعى يجب أن يترجم إلى فرص متكافئة ويجب إتاحته للجميع ولا يجب تقييده بأى شرط كما يجب أن تكون فرصه متكافئة بين الريف والحضر ، وبين الذكور والإناث ، وعلى الدولة أن تعمل على نشر التعليم الأساسي خاصة ، وتحسين نوعيته ، ومد زمن التمدرس حتى يتمكن التلاميذ من إتقان المهارات الأساسية والاحتفاظ بها حيث أن تسرب التلاميذ قبل إتقان المهارات الأساسية يؤدى إلى ارتدادهم إلى براثن الأمية ومن ثم لا يملكون القدرات والمهارات التى تساعدهم على الانخراط فى عالم الإنتاج ، فالإنتاجية ترتبط بمستوى التعلم وبمدى إتقان الأفراد للمهارات الحياتية والإنتاجية والمعرفة هى أساس أى مهارة ، وقد أدى التقدم العلمى التقنى إلى رفع الحد الأدنى للتمدرس وأصبح التعليم الثانوى تعليماً عاماً يجب أن لا يشعب أو ينوع أو يخصص وهو يمثل الجذع الثقافى المشترك لكل أفراد المجتمع ويمثل القاعدة الثقافية للدخول فى عالم التخصص والتدريب الفنى والمهني ، أن رفع مستوى

التعليم يجب أن يواكب دائماً ما يحدث فى عالم العمل والإنتاج ، ولم تعد القراءة والكتابة ومعرفة مبادئ الحساب كافية لإعداد عمالة منتجة لأن التقدم العلمى والتقنى جعل إتقان مستويات أعلى من العلوم والرياضيات وإجادة تقنيات الحاسوب واللغات الحديثة شرطاً أساسياً لبناء وتنمية القدرات البشرية .

ثالثا : أن التعليم المتميز هو الوسيلة الناجحة لبناء وتنمية طاقات وقدرات الموارد البشرية وأن الجودة النوعية فى التعليم هى المتطلب الرئيسى لكى يلعب التعليم هذا الدور الحاسم فى التنمية المستدامه بفعالية وكفاءة ومعنى ذلك أن مجرد وجود الهياكل التعليمية لا يكفى لتحقيق هذا الدور التنموى للتعليم إنما لابد من وجود نظام تعليمى يجتمع له منظومة متكاملة من الخصائص والمقومات نوردها بإيجاز شديد فى النقاط الآتية : -

- أن يكون النظام التعليمى مخططاً ويأخذ بمنهجية التخطيط الإستراتيجي المعتمد على الرؤى المستقبلية والمستند إلى أهداف وركائز استراتيجية طويلة المدى .

أن ترتبط أهداف التعليم بأهداف التنمية الشاملة وأن تدور حركتة فى فلك التنمية ، وأن تصدر مناهجه عن مضامين تنموية ، وأن لا تكون أنشطته عشوائية تستفيد منها خبرات الماضى ، وتقف عند التأمل فى مشكلات الحاضر ، ولابد أن يكون الإنسان هو محور العملية التعليمية وأن تكون تنمية قدراته المبدعة هى جل اهتمامها .

- أن يكون تطوير النظام التعليمى عملية مستمرة وليست نشاطا متقطعاً أو حدثا موسمياً ، وأن يكون التطوير شاملاً لجميع عناصر العملية التعليمية من مدخلات وعمليات من أجل تحسين المخرجات ، ولابد أن يتحرك تطوير التعليم حركة دائرية **Cyclical** وليست خطية وتبدأ بالتشخيص والتقويم ثم التخطيط والتطوير ثم المتابعة والتقويم وإعادة التطوير .
- أن يعتمد تطوير التعليم على بنية مؤسسية وتكون له آليات فنيه قوية مختلفة فى أجهزة التخطيط ، والتقويم المؤسسي وبناء وتطوير المناهج ، والبحث والإنماء ، والتدريب والتأهيل ، على أن تعمل هذه البنية البحثية فى تناغم وانسجام .
- أن يكون التطوير من القاعدة إلى القمة وأن تكون المدرسة هى نواة التطوير لان تطوير التعليم يشرق من عيون التلاميذ ولا يخرج من مكاتب الوزراء ..
- أن الكثير من جهود التطوير تذهب أدراج الرياح لعدم مشاركة الطلاب والمعلمين والمديرين فى تخطيطها وتنفيذها .
- أن تتبنى الإدارة العليا للتعليم منهجية الإدارة بالأداء **Performance oriented management** وأن تسود فيها الشفافية وتحمل المسئولية وقبول المساءلة والبعد عن أوتوقراطيه الإدارة ، وديكتاتورية القرار ، ولابد من تحول استراتيجى فى الثقافة المؤسسية من الإدارة الصورية إلى الإدارة الاستراتيجية ومن الأقوال إلى الأفعال وأن تتأكد الإدارة المسئولة عن قطاع التعليم من أنها تتحرك وفقا لأهداف استراتيجية طويلة المدى ، والتى تكون لها رؤية عقلانية مستقبلية وأن تؤمن بديمقراطية الحوار واتساع